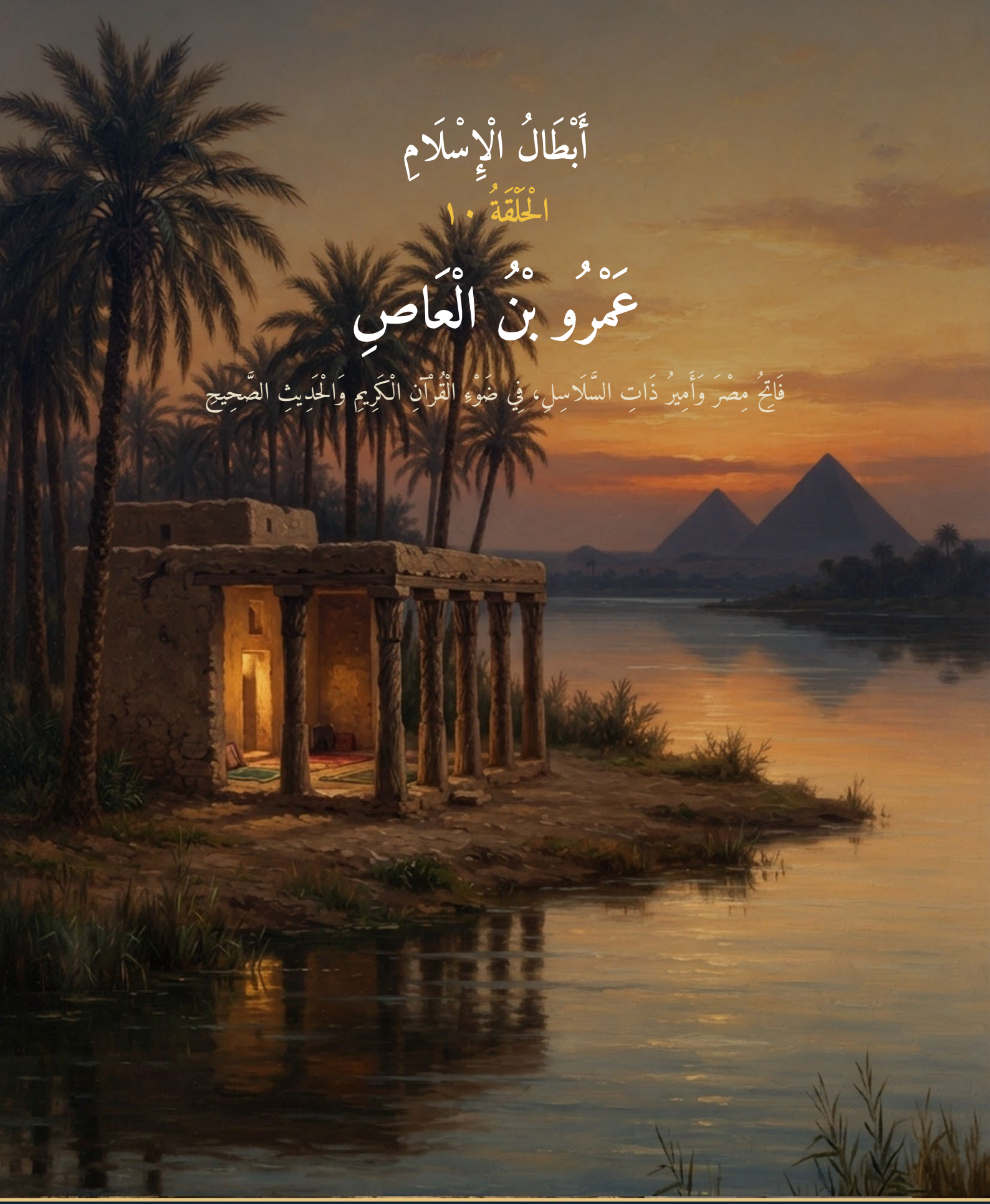


أَبْطَالُ الْإِسْلَامِ

الْحَلْقَةُ ١٠

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

فَاتِحُ مِصْرَ وَأَمِيرُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ

Hj Che Alim Hj Che Haron
AK (Kelantan)
quranscience.my

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ Hj Che Alim Hj Che Haron AK (Kelantan) • @QuranScienceMY • quranscience.my
هذا الكتاب الإلكتروني مجاني للمسلمين — يمنع بيعه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْطَالُ الْإِسْلَامِ

الْحَلْقَةُ ١٠

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

فَاتِحُ مِصْرَ وَأَمِيرُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٨

سورة الأنفال (٨): ٣٨

HJ CHE ALIM HJ CHE HARON

quranscience.my | @QuranScienceMY

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ quranscience.my — كتاب إلكتروني مجاني. يُمنع بيعه.

شكر وإهداء

الحمد لله الذي فتح باب التوبة واسعًا، وجعل الإسلام يهدم ما كان قبله. والصلاة والسلام على سيّدنا ونبيّنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه، وخاصّةً **عمرو بن العاص** رضى الله عنه، أميرِ ذات السلاسل وفاتحِ مصر.

أُهدي هذا الكتاب خاصّةً إلى زوجتي الحبيبة،

زهرة محمد لطيف؛

وإلى أبنائي وبناتي الأحبّة،

محمد حافظ، نور هزواني، عبد الحكيم، نور هداية، نور عاقلة ونور عتيقة؛

وإلى أصهاري وكنّاتي،

فضيلة، مالك، حنين، فيريزال وفيروان.

تروي هذه الحلقة العاشرة من «أبطال الإسلام» سيرةَ عمرو بن العاص رضى الله عنه: رسولِ قريشٍ الذي طارد المسلمين إلى الحبشة، ثمّ أسلم عن يقين، وأمّره رسول الله ﷺ على جيش، وفتح فلسطين ومصر، وبنى أوّل مسجدٍ في قارّة إفريقيا. نسأل الله أن يجعله علمًا يُنتفع به.

عن غلاف هذا الكتاب

لا يصوّر غلافُ هذا الكتاب أيَّ إنسانٍ أو حيوان، بل يعرض **نهر النيل** عند الغروب: ماءً هادئًا يعكس سماءً برتقاليّةً ذهبيّة، ونخيلًا على ضفّته، وفي الأفق البعيد خلف النهر ظلالَ **أهرام الجيزة**. تلك أرض مصر التي فتحها عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطّاب.

وعلى ضفّة النهر **مسجدٌ بسيط**: جدرانه من اللَّبِن وأعمدته من جذوع النخل، يشعّ من داخله نورٌ دافئ. وهو يذكّر بمسجد عمرو بن العاص في الفسطاط، أوّلِ مسجدٍ بُني في مصر وفي قارّة إفريقيا (٢١ هـ).

وضوء الغروب الهادئ يرمز إلى رحلة عمرو: من ظلمة العداوة للإسلام إلى نور الهداية، فإنّ «الإسلام يهدم ما كان قبله» (صحيح مسلم ١٢١).

الشريط الأزرق الداكن في الأسفل، المؤطَّر **بخطوطٍ ذهبيةٍ رفيعة**، هو موضع اسم المؤلف — كما في أغلفة الحلقات من الأولى إلى التاسعة، لتتّسق أغلفة «أبطال الإسلام» جميعًا.

المحتويات

عمرو بن العاص — مقدّمة
١. من هو عمرو بن العاص؟ — كتب السيرة والتراجم
٢. أشدّ الأعداء — صحيح مسلم ١٢١؛ كتب السيرة
٣. نصيحة النجاشيّ — مسند أحمد؛ ابن إسحاق
٤. مع خالد إلى المدينة — ابن إسحاق؛ ابن هشام
٥. «الإسلام يهدم ما كان قبله» — صحيح مسلم ١٢١؛ الأنفال ٨: ٣٨
٦. «أسلم الناس وآمن عمرو» — جامع الترمذي ٣٨٤٤
٧. أمير ذات السلاسل — صحيح البخاري ٣٦٦٢
٨. التيمم في ليلة باردة — سنن أبي داود ٣٣٤؛ النساء ٤: ٢٩
٩. «نعم المال الصالح للرجل الصالح» — الأدب المفرد ٢٩٩
١٠. رسول الله ﷺ إلى عُمان — ابن سعد؛ كتب السيرة
١١. «إنما وليي الله وصالح المؤمنين» — صحيح البخاري ٥٩٩٠
١٢. فتح فلسطين — الطبريّ؛ ابن كثير
١٣. فتح مصر — الطبريّ؛ ابن عبد الحكم
١٤. أوّل مسجد في قارّة إفريقيا — ابن عبد الحكم؛ المقريزيّ
١٥. الوالي والقاضي المجتهد — صحيح البخاري ٧٣٥٢؛ النساء ٤: ٥٨
١٦. الفتنة بين الصحابة — منهج أهل السنّة
١٧. اللحظات الأخيرة — صحيح مسلم ١٢١
١٨. أخلاق عمرو بن العاص — خلاصة
١٩. مصادر قصص عمرو — جدول
٢٠. أعلام في قصّة عمرو — جدول
٢١. أماكن في قصّة عمرو — جدول
٢٢. الخطّ الزمنيّ لحياة عمرو — جدول
٢٣. أسئلة شائعة عن عمرو — ١٢ سؤالًا
٢٤. العبر والخاتمة
المراجع
الدعم والتبرّع

دليل الألوان: الإطار الأخضر = آية من القرآن الكريم؛ الإطار الذهبي = حديث؛ الإطار البنّي = من كتب السيرة؛ الجدول الأزرق = مقارنة. أسماء الرواة المسطّرة بالأزرق روابط إلى صفحاتهم في موقع sunnah.com.

عمرو بن العاص

لمّا حضرته الوفاة، بكى قائدٌ عظيمٌ طويلًا وحوّل وجهه إلى الجدار. وذكر أنّه كان من قبلُ أشدَّ الناس بغضًا لرسول الله ﷺ، ثمّ لم يكن أحدٌ أحبَّ إليه ولا أجلَّ في عينه منه ﷺ، حتّى ما كان يطيق أن يملأ عينيه منه إجلالًا له (صحيح مسلم ١٢١). ذلكم **عمرو بن العاص** رضى الله عنه.

كان عمرو من سادة قريش المشهورين بالدهاء. وكان رسولَ قريشٍ إلى الحبشة ليطارد المسلمين، ثمّ أسلم سنة ٨ هـ. وأمّره رسول الله ﷺ على سريّة **ذات السلاسل**، ثمّ فتح **فلسطين ومصر**، وبنى أوّل مسجدٍ في قارّة إفريقيا على ضفّة النيل.

هذا الكتاب هو العاشر في سلسلة «**أبطال الإسلام**». وكما في الحلقات السابقة، تُجمع سيرته من القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة أوّلًا، ثمّ من كتب السيرة والتاريخ المعتمدة، مع ذكر مصدر كلّ رواية، وبيان ما اشتهر من القصص وضعُف إسناده بأمانة.

وقصّة عمرو قصّة تحوّل: من أشدّ الأعداء إلى صحابيٍّ يُجلّ رسول الله ﷺ أعظم الإجلال؛ وهي برهانٌ على أنّ الإسلام يهدم ما كان قبله، وأنّ باب التوبة مفتوحٌ دائمًا.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

من هو عمرو بن العاص؟

اسمه الكامل **عمرو بن العاص بن وائل** السهميّ القرشيّ، من بني سهم، أحد بطون قريش بمكّة. وكنيته **أبو عبد الله**. وابنه **عبد الله بن عمرو** صحابيٌّ عالمٌ من أوائل من كتبوا الحديث، وقد أسلم قبل أبيه.

وتصف كتب التاريخ عمرًا بأنّه من دهاة العرب وأهل الرأي والسياسة. وكان تاجرًا رحل قبل الإسلام إلى الشام واليمن والحبشة ومصر.

اسمه وألقابه

الاسم أو اللقب	البيان
عمرو بن العاص	اسمه الحقيقيّ
أبو عبد الله	كنيته، نسبةً إلى ابنه عبد الله
السهميّ القرشيّ	من بني سهم من قريش
أمير ذات السلاسل	أمّره رسول الله ﷺ (صحيح البخاري ٣٦٦٢)
فاتح مصر	فتح مصر في خلافة عمر بن الخطّاب

العبر

الذكاء نعمةٌ عظيمة. كان دهاء عمرو قبل الإسلام في معاداة الحقّ، فصار بعد الإسلام وسيلةً لفتح البلاد وسياستها بحكمة.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

أشدّ الأعداء

اعترف عمرو نفسه بأنّه كان في الجاهليّة أشدَّ الناس بغضًا لرسول الله ﷺ، ولم يكن شيءٌ أحبَّ إليه من أن يستمكن منه فيقتله (صحيح مسلم ١٢١). وقاتل المسلمين في **أُحُد والخندق**.

فائدة تاريخية: رسول قريش إلى الحبشة

لمّا هاجر المسلمون إلى الحبشة، بعثت قريشٌ عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة بالهدايا إلى النجاشيّ ليردّهم إليها. فسمع النجاشيّ كلام جعفر بن أبي طالب، فأبى أن يسلّمهم وردّ على قريشٍ هداياها (انظر الحلقة ٨: جعفر بن أبي طالب).

درجة الرواية: حسّن إسنادَه شعيب الأرناؤوط.

المرجع:

أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم ١٧٤٠ (من حديث أمّ سلمة)؛ ابن هشام، السيرة النبوية.

العبر

الله يهدي من يشاء، ولو كان أشدّ الناس عداوةً للإسلام؛ فلا نيأس من هداية أحد.

نصيحة النجاشيّ

بعد غزوة الخندق رأى عمرو أنّ أمر محمد ﷺ يعلو، فذهب إلى الحبشة مرّةً أخرى، يلتمس هذه المرّة الأمان عند النجاشيّ.

فائدة حديثية: «أطِعني واتّبِعه، فإنّه والله لعلى الحقّ»

حدّث عمرو أنّه سأل النجاشيّ أن يعطيه رسولَ رسولِ الله ﷺ الذي قدم الحبشة ليقتله، فغضب النجاشيّ وقال: «أتسألني أن أعطيك رسولَ رجلٍ يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله؟! ويحك يا عمرو، أطِعني واتّبِعه، فإنّه والله لعلى الحقّ». فبايعه عمرو على الإسلام.

درجة الرواية: حسّن إسنادَه بعض محقّقي المسند، والقصّة مشهورةٌ في كتب السيرة.

المرجع:

أحمد بن حنبل، المسند (حديث عمرو بن العاص في إسلامه)؛ ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق).

العبر

النجاشيّ الذي ردّ طلب عمرو من قبل صار سببًا في هدايته؛ وما غرسه جعفر في الحبشة قبل سنين ظلّ يُثمر.

مع خالدٍ إلى المدينة

في صفر سنة ٨ هـ خرج عمرو إلى المدينة، فلقي في الطريق رجلين من سادة قريش يقصدانها للغاية نفسها.

فائدة تاريخية: ثلاثةٌ من سادة قريش

روى ابن إسحاق أنّ عمرًا لقي **خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة** (صاحب مفتاح الكعبة)، فقدموا المدينة جميعًا وأسلموا بين يدي رسول الله ﷺ. ويُروى أنّه ﷺ قال لمّا رآهم: «رمتكم مكّة بأفلاذ كبدها».

درجة الرواية: إسلامهم معًا مشهورٌ في كتب السيرة؛ ولفظ القول المنسوب إليه ﷺ يُروى بغير إسنادٍ قويّ.

المرجع:

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق)؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى.

العبر

أسلم خالد وعمرو، أعظم قادة قريش، في يومٍ واحد، ثمّ صارا من أعظم الفاتحين في تاريخ الإسلام (انظر الحلقة ٣: خالد بن الوليد).

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

«الإسلام يهدم ما كان قبله»

لمّا حضرته الوفاة، حكى عمرو نفسه لحظة مبايعته رسول الله ﷺ:

حديث — صحيح مسلم، رقم ١٢١

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، - وَاللَّفْظُ لاِبْنِ الْمُثَنَّى - حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، - يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ - قَالَ أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شَمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ . فَبَكَى طَوِيلاً وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ يَا أَبَتَاهُ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِكَذَا أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِكَذَا قَالَ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ . فَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلاَثٍ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنِّي وَلاَ أَحَبَّ إِلَىَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ فَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الإِسْلاَمَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأُبَايِعْكَ . فَبَسَطَ يَمِينَهُ - قَالَ - فَقَبَضْتُ يَدِي . قَالَ " مَا لَكَ يَا عَمْرُو " . قَالَ قُلْتُ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ . قَالَ " تَشْتَرِطُ بِمَاذَا " . قُلْتُ أَنْ يُغْفَرَ لِي . قَالَ " أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلاَمَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ " . وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَلاَ أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلأَ عَيْنَىَّ مِنْهُ إِجْلاَلاً لَهُ وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ لأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلأُ عَيْنَىَّ مِنْهُ وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَلاَ تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلاَ نَارٌ فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَىَّ التُّرَابَ شَنًّا ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي .

السند رواه الإمام مسلم: عن محمد بن المثنّى العنزيّ، عن أبو معن الرقاشيّ، عن إسحاق بن منصور، عن أبو عاصم الضحّاك، عن حيوة بن شريح، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة المهريّ، عن عمرو بن العاص رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله، حديث رقم ١٢١.

الدرجة: صحيح – أخرجه مسلم في صحيحه، ثاني أصحّ كتب الحديث بعد صحيح البخاري.

المصدر: https://sunnah.com/muslim:121

وقال تعالى في الكفّار إذا انتهوا عن كفرهم:

سورة الأنفال (٨): ٣٨

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾

المصدر: quran.com/8:38

العبر

باب التوبة مفتوحٌ دائمًا، ومن أسلم صادقًا غُفر له ما سلف كلّه، مهما عظمت عداوته من قبل.

«أسلم الناس وآمن عمرو»

لم يكن إسلام عمرو عن خوفٍ أو اضطرار، بل عن يقين. وفي ذلك روايةٌ في ثناء رسول الله ﷺ عليه:

فائدة حديثية: «أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ»

عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص**». وبيّن العلماء أنّ كثيرًا من الناس أسلموا بعد الفتح رهبةً أو اضطرارًا، أمّا عمرو فأسلم قبل ذلك طائعًا موقنًا.

درجة الرواية: *حسن* عند دار السلام؛ وقال الترمذيّ نفسه: غريبٌ، وليس إسناده بالقويّ. جامع الترمذي ٣٨٤٤

المرجع:

جامع الترمذي ٣٨٤٤.

العبر

الإيمان الناشئ عن اليقين أرسخ من الإسلام الناشئ عن الظروف، وقد أتى عمرو إلى الإسلام وقريشٌ ما زالت قويّة.

أمير ذات السلاسل

بعد إسلامه بأشهرٍ قليلة، في جمادى الآخرة سنة ٨ هـ، أمّر رسول الله ﷺ عمرًا على سريّةٍ إلى **ذات السلاسل** في شمال الجزيرة العربية. وتذكر كتب السيرة أنّ المدد الذي بُعث بعدُ مع أبي عبيدة كان فيه أبو بكرٍ وعمر. فلمّا رجع سأل رسولَ الله ﷺ:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٣٦٦٢

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ـ رضى الله عنه ـ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بعثه عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَىُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ " عَائِشَةُ ". فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ " أَبُوهَا ". قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ " ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ". فَعَدَّ رِجَالاً.

السند رواه الإمام البخاري: عن معلّى بن أسد، عن عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذّاء، عن أبو عثمان النهديّ، عن عمرو بن العاص رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب فضائل أصحاب النبيّ ﷺ، حديث رقم ٣٦٦٢.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: https://sunnah.com/bukhari:3662

وفي روايةٍ أخرى زاد عمرو: «فسكتُّ مخافة أن يجعلني في آخرهم» (صحيح البخاري ٤٣٥٨).

العبر

أمّر رسول الله ﷺ عمرًا لكفاءته وإن كان حديث عهدٍ بالإسلام، وعلّمه بصدقٍ أنّ المنزلة عنده ﷺ تُقاس بالإيمان والسبق والتضحية.

التيمّم في ليلةٍ باردة

في الطريق إلى ذات السلاسل وقعت حادثةٌ تدلّ على فقه عمرو في القرآن:

حديث — سنن أبي داود، رقم ٣٣٤

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ " يَا عَمْرُو صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ " . فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الاِغْتِسَالِ وَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ { وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا } فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا .

السند رواه الإمام أبو داود: عن محمد بن المثنّى، عن وهب بن جرير، عن جرير بن حازم، عن يحيى بن أيّوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الرحمن بن جبير المصريّ، عن عمرو بن العاص رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب إذا خاف الجنب البرد أيتيمّم، حديث رقم ٣٣٤.

الدرجة: صحيح — صحّحه الألبانيّ في صحيح سنن أبي داود.

المصدر: https://sunnah.com/abudawud:334

سورة النساء (٤): ٢٩

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٢٩

المصدر: quran.com/4:29

وضَحِكُ رسول الله ﷺ وسكوته *تقريرٌ* لاجتهاد عمرو. وأخذ منه العلماء أنّ من خاف الهلاك أو المرض من شدّة البرد جاز له التيمّم.

العبر

الإسلام دين يسرٍ يحفظ النفس؛ وقد فهم عمرو القرآن فهمًا عميقًا ووضعه في موضعه.

«نعم المال الصالح للرجل الصالح»

دعا رسول الله ﷺ عمرًا مرّةً وعرض عليه أن يبعثه على جيشٍ يُصيب فيه مغنمًا، فأجاب عمرو بأنّه لم يُسلم من أجل المال.

فائدة حديثية: «نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ»

قال عمرو: «يا رسول الله، ما أسلمتُ من أجل المال، ولكنّي أسلمتُ رغبةً في الإسلام، وأن أكون مع رسول الله ﷺ». فقال: **«يا عمرو، نِعْمَ المالُ الصالحُ للمرء الصالح»**.

درجة الرواية: صحّحه الألبانيّ في صحيح الأدب المفرد.

المرجع:

البخاري، الأدب المفرد ٢٩٩؛ أحمد، المسند.

العبر

المال ليس مذمومًا في الإسلام إذا اكتُسب من حلال، وكان في يد رجلٍ صالحٍ ينفقه في الخير.

رسول رسول الله ﷺ إلى عُمان

في سنة ٨ هـ بعث رسول الله ﷺ عمرًا بكتابه إلى ملكَي عُمان **جيفر** و**عبد** ابنَي الجُلُنْدى، يدعوهما إلى الإسلام.

فائدة تاريخية: إسلام ملكَي عُمان

تذكر كتب السيرة أنّ الملكين أسلما بحكمة عمرو، وخلّيا بينه وبين أخذ الصدقة من أغنيائهم وردّها على فقرائهم. وبقي عمرو بعُمان حتّى جاءه خبر وفاة رسول الله ﷺ.

درجة الرواية: مرويٌّ في كتب السيرة والتاريخ.

المرجع:

ابن سعد، الطبقات الكبرى؛ ابن كثير، البداية والنهاية.

العبر

الدعوة بالحكمة تفتح قلوب الملوك بلا إراقة دماء، وقد خدم دهاءُ عمرو الإسلامَ في ميدان السياسة لا في ميدان القتال وحده.

«إنّما وليّي الله وصالح المؤمنين»

كان عمرو من بيتٍ شريفٍ في قريش، ومع ذلك روى حديثًا لرسول الله ﷺ يبيّن أنّ الولاء في الإسلام بالإيمان لا بالنسب:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٥٩٩٠

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ " إِنَّ آلَ أَبِي " ـ قَالَ عَمْرٌو فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بَيَاضٌ ـ لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ.

السند رواه الإمام البخاري: عن عمرو بن عبّاس، عن محمد بن جعفر (غُندر)، عن شعبة بن الحجّاج، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عمرو بن العاص رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب تُبَلّ الرحم ببلالها، حديث رقم ٥٩٩٠.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: https://sunnah.com/bukhari:5990

وفي تتمّة الرواية نفسها: «ولكن لهم رحمٌ أبلّها ببلالها». فالإسلام يعلّم الولاء للمؤمنين دون قطع الأرحام.

العبر

عمرو، الشريف القرشيّ، روى حديثًا يقدّم الإيمان على النسب؛ والشرف الحقيقيّ أن يكون المرء من «صالح المؤمنين».

فتح فلسطين

في خلافة أبي بكرٍ الصدّيق كان عمرو أحد الأمراء الأربعة الذين بُعثوا إلى الشام، وكانت وجهته **فلسطين**.

فائدة تاريخية: أجنادين وبيت المقدس

تذكر كتب التاريخ أنّ عمرًا شهد **أجنادين** (١٣ هـ) و**اليرموك** (١٥ هـ)، ثمّ فتح كثيرًا من مدن فلسطين كغزّة ونابلس والرملة، وحاصر **بيت المقدس**، حتّى طلب أهلها أن يقدم الخليفة عمر بن الخطّاب بنفسه ليتسلّمها.

درجة الرواية: مرويٌّ في كتب التاريخ، وتختلف الروايات في التواريخ وأعداد الجيوش.

المرجع:

الطبريّ، تاريخ الرسل والملوك؛ ابن كثير، البداية والنهاية.

العبر

كان عمرو من الجيش الذي فتح أرض الأنبياء، وأسهمت قيادته في عودة بيت المقدس إلى المسلمين.

فتح مصر

كان عمرو قبل الإسلام قد اتّجر إلى مصر وعرفها جيّدًا. وفي سنة ١٨-١٩ هـ استأذن الخليفةَ عمر في فتحها.

فائدة تاريخية: من العريش إلى الإسكندرية

تذكر كتب التاريخ أنّ عمرًا سار في جيشٍ صغيرٍ نحو أربعة آلاف رجل، عبر **العريش** و**الفَرَما**، ثمّ حاصر **حصن بابليون** على ضفّة النيل بمددٍ بعثه عمر، فيه الزبير بن العوّام. وفي سنة ٢١ هـ فُتحت **الإسكندرية** صلحًا.

درجة الرواية: مرويٌّ في كتب التاريخ، وتختلف الروايات في التواريخ والتفاصيل.

المرجع:

ابن عبد الحكم، فتوح مصر؛ الطبريّ، تاريخ الرسل والملوك؛ البلاذريّ، فتوح البلدان.

العبر

العلم والخبرة المكتسبة قبل الإسلام قد تصير ذخرًا عظيمًا إذا سُخّرت للدين؛ عرف عمرو مصر، فكان أجدر الناس بفتحها.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

أوّل مسجدٍ في قارّة إفريقيا

بعد فتح بابليون أسّس عمرو مدينةً جديدةً على ضفّة النيل سُمّيت **الفسطاط**، وبنى في وسطها سنة ٢١ هـ مسجدًا هو **جامع عمرو بن العاص**.

فائدة تاريخية: مسجدٌ بسيط

تذكر كتب التاريخ أنّ المسجد كان في أوّله بسيطًا جدًّا: جدرانه من اللَّبِن، وأعمدته من جذوع النخل، وسقفه من الجريد والخشب. ويُروى أنّ جمعًا من الصحابة شهدوا تحديد قبلته. وهو أوّل مسجدٍ بُني في مصر وفي قارّة إفريقيا، وما زال قائمًا في القاهرة إلى اليوم وإن جُدّد بناؤه مرارًا.

درجة الرواية: مرويٌّ في كتب التاريخ.

المرجع:

ابن عبد الحكم، فتوح مصر؛ المقريزيّ، الخطط.

العبر

المسجد أوّل أساسٍ لحضارةٍ إسلامية؛ بدأ عمرو مدينته الجديدة ببيتٍ لله، كما بدأ رسول الله ﷺ المدينة بالمسجد النبويّ.

الوالي والقاضي المجتهد

وَلِيَ عمرو مصر في خلافة عمر بن الخطّاب، وروى حديثًا صار أصلًا مهمًّا في فقه القضاء الإسلاميّ:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٧٣٥٢

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ " إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ ".

السند رواه الإمام البخاري: عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن بُسر بن سعيد، عن أبو قيس مولى عمرو، عن عمرو بن العاص رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة، باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ، حديث رقم ٧٣٥٢.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: https://sunnah.com/bukhari:7352

وأمر الله الولاةَ بأداء الأمانات والحكم بالعدل:

سورة النساء (٤): ٥٨

۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨

المصدر: quran.com/4:58

العبر

على الولاة والقضاة أن يجتهدوا في طلب الحقّ، والله لم يكلّفهم الكمال، بل الاجتهاد والإخلاص.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

الفتنة بين الصحابة

بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفّان وقع خلافٌ كبيرٌ بين الصحابة. وكان عمرو مع معاوية بن أبي سفيان يوم **صفّين** (٣٧ هـ)، ومثّل ذلك الفريق في **التحكيم**.

فائدة عقدية: موقفنا ممّا شجر بين الصحابة

أجمع علماء أهل السنّة والجماعة على الإمساك عمّا شجر بين الصحابة، والكفّ عن الطعن فيهم. فكلّهم مجتهدون: للمصيب أجران وللمخطئ أجر، كما في الحديث الذي رواه عمرو نفسه (صحيح البخاري ٧٣٥٢). وكثيرٌ ممّا اشتهر من قصص التحكيم يُروى من طريق رواةٍ ضعفاء متّهمين بالهوى كأبي مخنف، فلا يُعتمد عليه.

درجة الرواية: أصلٌ عقديّ؛ وأكثر القصص المفصّلة عن التحكيم ضعيفة.

المرجع:

الطحاويّ، العقيدة الطحاوية؛ ابن كثير، البداية والنهاية؛ ابن العربيّ، العواصم من القواصم.

العبر

نحبّ أصحاب رسول الله ﷺ جميعًا، ونكِل أمر خلافهم إلى الله؛ وذلك أدبٌ علّمه العلماء حفظًا للقلوب ولوحدة الأمّة.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

اللحظات الأخيرة

عاد عمرو واليًا على مصر في عهد معاوية، وتوفّي بها سنة **٤٣ هـ**، ليلة عيد الفطر في بعض الروايات، وقد قارب التسعين.

وفي حديث صحيح مسلم ١٢١ (الفصل ٥) بكى عمرو عند الموت خوفًا من «أشياء» وَلِيَها بعد وفاة رسول الله ﷺ، وأوصى ألّا تصحبه نائحةٌ ولا نار، وأن يقيموا حول قبره بعد دفنه قليلًا ليستأنس بهم وهو يراجع رسل ربّه.

وأخذ العلماء من هذه الوصيّة سنّيّة الوقوف عند القبر بعد الدفن والدعاء للميّت، كما قال رسول الله ﷺ: «استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، فإنّه الآن يُسأل» (سنن أبي داود ٣٢٢١).

العبر

قائدٌ عظيمٌ فتح البلاد بكى خوفًا من الله، وكان رجاؤه في الشهادة لا في انتصاراته ومناصبه.

أخلاق عمرو بن العاص

تصوّر قصّة عمرو مؤمنًا جمع الدهاء والقيادة وخشية الله.

الصفة	مثالٌ من حياته
التوبة	من أشدّ الأعداء إلى صحابيّ (صحيح مسلم ١٢١)
المحبّة والإجلال	لم يكن يطيق أن يملأ عينيه من رسول الله ﷺ إجلالًا
القيادة	أمير ذات السلاسل (صحيح البخاري ٣٦٦٢)
الفقه في الدين	التيمّم استدلالًا بالنساء ٤: ٢٩ (سنن أبي داود ٣٣٤)
الدبلوماسية	دعا ملكَي عُمان إلى الإسلام
البناء	بنى جامع عمرو في الفسطاط
خشية الله	بكى عند الموت

العبر

أثبت عمرو أنّ الحكمة التي يهديها الإيمان تبني الحضارة، وأنّ أقسى القلوب قد تلين بهداية الله.

مصادر قصص عمرو

يلخّص هذا الجدول مصدر كلّ قصّةٍ ودرجتها، ليميّز القارئ الصحيح من المشهور فحسب.

القصّة	المصدر	الدرجة
البيعة و«الإسلام يهدم ما كان قبله»	صحيح مسلم ١٢١	صحيح
وصيّته عند الموت	صحيح مسلم ١٢١	صحيح
أمير ذات السلاسل	صحيح البخاري ٣٦٦٢، ٤٣٥٨	صحيح
القاضي المجتهد	صحيح البخاري ٧٣٥٢	صحيح
«إنّما وليّي الله وصالح المؤمنين»	صحيح البخاري ٥٩٩٠	صحيح
التيمّم في ليلةٍ باردة	سنن أبي داود ٣٣٤	صحيح
«نعم المال الصالح للرجل الصالح»	الأدب المفرد ٢٩٩	صحيح
رسول قريش إلى النجاشيّ	مسند أحمد ١٧٤٠	حسن
نصيحة النجاشيّ لعمرو	مسند أحمد	حسن
«أسلم الناس وآمن عمرو»	جامع الترمذي ٣٨٤٤	مختلفٌ فيه
مع خالدٍ إلى المدينة	ابن إسحاق	سيرة
الرسول إلى عُمان	ابن سعد	سيرة
فتح فلسطين ومصر	الطبريّ؛ ابن عبد الحكم	تاريخ
جامع عمرو في الفسطاط	ابن عبد الحكم؛ المقريزيّ	تاريخ

أعلامٌ في قصّة عمرو

العَلَم	الدور
عبد الله بن عمرو	ابنه، صحابيٌّ عالمٌ وكاتبٌ للحديث
النجاشيّ (أصحمة)	ملك الحبشة الذي نصحه بالإسلام
جعفر بن أبي طالب	متكلّم المسلمين بين يدي النجاشيّ (الحلقة ٨)
خالد بن الوليد	أسلم معه (الحلقة ٣)
عثمان بن طلحة	صاحب مفتاح الكعبة، أسلم معه
أبو عبيدة بن الجرّاح	قاد المدد إلى ذات السلاسل (الحلقة ٤)
جيفر وعبد	ملكا عُمان اللذان أسلما
عمر بن الخطّاب	الخليفة الذي أذن بفتح مصر
الزبير بن العوّام	قاد المدد في فتح مصر
ابن شماسة المهريّ	راوي قصّة لحظاته الأخيرة

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

أماكن في قصّة عمرو

المكان	الحدث
مكّة	وُلد ونشأ في بني سهم
الحبشة	رسول قريش؛ ثمّ نصيحة النجاشيّ
المدينة	أسلم (٨ هـ)
ذات السلاسل	أمير السريّة (٨ هـ)
عُمان	رسولٌ إلى ملكَي عُمان
فلسطين	أجنادين وغزّة وبيت المقدس (١٣–١٦ هـ)
بابليون والإسكندرية	فتح مصر (١٩–٢١ هـ)
الفسطاط	أوّل مسجدٍ في قارّة إفريقيا (٢١ هـ)

الخطّ الزمنيّ لحياة عمرو

السنة	الحدث
نحو ٤٧ ق.هـ	وُلد بمكّة
السنة ٥ من البعثة	رسول قريش إلى النجاشيّ
٣–٥ هـ	أُحُد والخندق مع قريش
٨ هـ	أسلم؛ أمير ذات السلاسل؛ رسولٌ إلى عُمان
١٣–١٥ هـ	فتح فلسطين؛ أجنادين واليرموك
١٩–٢١ هـ	فتح مصر؛ جامع عمرو في الفسطاط
٣٧ هـ	صفّين والتحكيم
٤٣ هـ	توفّي بمصر وقد قارب التسعين

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

أسئلةٌ شائعة عن عمرو

يجيب هذا الفصل عن أسئلةٍ تتكرّر عن عمرو بن العاص رضى الله عنه. والأجوبة موجزة، وتفصيلها في الفصول السابقة.

١. ما اسم عمرو الكامل؟

عمرو بن العاص بن وائل السهميّ القرشيّ، وكنيته أبو عبد الله.

٢. متى أسلم عمرو؟

سنة ٨ هـ قبل فتح مكّة، مع خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة.

٣. ما دور النجاشيّ في إسلامه؟

نصحه النجاشيّ أن يتّبع رسول الله ﷺ لأنّه على الحقّ.

٤. ما الشرط الذي طلبه عمرو عند البيعة؟

أن يُغفر له، فقال ﷺ: «الإسلام يهدم ما كان قبله» (صحيح مسلم ١٢١).

٥. من أحبّ الناس إلى رسول الله ﷺ في جوابه لعمرو؟

عائشة، ثمّ أبوها أبو بكر، ثمّ عمر (صحيح البخاري ٣٦٦٢).

٦. لماذا تيمّم عمرو في ذات السلاسل؟

خوفًا من الهلاك من شدّة البرد، مستدلًّا بالنساء ٤: ٢٩ (سنن أبي داود ٣٣٤).

٧. إلى أين أرسله رسول الله ﷺ؟

إلى ملكَي عُمان جيفر وعبد ابنَي الجُلَنْدى.

٨. ما البلاد التي فتحها عمرو؟

فلسطين في عهد أبي بكر وعمر، ومصر في عهد عمر.

٩. ما أوّل مسجدٍ في قارّة إفريقيا؟

جامع عمرو بن العاص بالفسطاط، بُني سنة ٢١ هـ.

١٠. ما حديث عمرو في القضاء؟

الحاكم إذا اجتهد فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر (صحيح البخاري ٧٣٥٢).

١١. ما موقفنا من صفّين؟

الإمساك عن الطعن في الصحابة وتفويض أمرهم إلى الله.

١٢. ما أعظم عبرةٍ من قصّة عمرو؟

الإسلام يهدم ما قبله من الذنوب، والحكمة المهديّة بالإيمان تبني الحضارة.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

العبر والخاتمة

تبدأ قصّة عمرو بن العاص رضى الله عنه برسولٍ لقريشٍ يطارد المسلمين إلى الحبشة، وتنتهي بفاتح مصر يبكي من خشية الله في آخر حياته.

العبرة	من قصّة عمرو
باب التوبة مفتوح	«الإسلام يهدم ما كان قبله»
الإيمان عن يقين	أسلم وقريشٌ ما زالت قويّة
القيادة	أمّره رسول الله ﷺ
الفقه في الدين	وضع آية القرآن في موضعها
بناء الحضارة	مسجدٌ ومدينةٌ على ضفّة النيل
الأدب مع الصحابة	الإمساك عمّا شجر بينهم
خشية الله	الاعتماد على الشهادة في آخر الحياة

نسأل الله أن نعتبر بقصّة عمرو: ألّا نيأس من رحمة الله، وأن نستعمل عقولنا في الخير، وأن نخشى الله مهما علت منازلنا.

وستستمرّ سلسلة «أبطال الإسلام» إن شاء الله مع سيرة بطلٍ آخر من أبطال الإسلام.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

المراجع

القرآن الكريم والتفسير

القرآن الكريم، الرسم العثمانيّ. https://quran.com

ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (الأنفال ٨: ٣٨؛ النساء ٤: ٢٩، ٤: ٥٨).

الحديث

صحيح البخاري ٣٦٦٢، ٤٣٥٨، ٥٩٩٠، ٧٣٥٢. https://sunnah.com/bukhari

صحيح مسلم ١٢١. https://sunnah.com/muslim

سنن أبي داود ٣٣٤، ٣٢٢١. https://sunnah.com/abudawud

جامع الترمذي ٣٨٤٤. https://sunnah.com/tirmidhi

البخاري، الأدب المفرد ٢٩٩.

أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم ١٧٤٠، وحديث عمرو بن العاص في إسلامه.

كتب السيرة والتاريخ والتراجم

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق).

ابن سعد، الطبقات الكبرى (ترجمة عمرو بن العاص).

ابن عبد الحكم، فتوح مصر والمغرب.

البلاذريّ، فتوح البلدان.

الطبريّ، تاريخ الرسل والملوك.

ابن كثير، البداية والنهاية.

الذهبيّ، سير أعلام النبلاء.

ابن حجر العسقلانيّ، الإصابة في تمييز الصحابة.

ابن العربيّ، العواصم من القواصم؛ الطحاويّ، العقيدة الطحاوية.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

ويكيبيديا، «عمرو بن العاص». ar.wikipedia.org

سلاسل ذات صلة في QURANSCIENCE.MY

أبطال الإسلام، من الحلقة ١: حمزة بن عبد المطّلب إلى الحلقة ٩: عبد الله بن رواحة، وخاصّةً الحلقة ٣: خالد بن الوليد والحلقة ٨: جعفر بن أبي طالب. https://quranscience.my/#pahlawan

الدعم والتبرّع

يُنشر هذا الكتاب **مجّانًا بالكامل** للأمّة الإسلامية، **ولا يجوز بيعه أبدًا.** والتبرّعات مرحّبٌ بها للمساعدة في تكاليف البحث، واستضافة الموقع quranscience.my، ونشر مزيدٍ من الكتب — لكنّها **ليست واجبة.** نسأل الله أن يتقبّل كلّ تبرّعٍ صدقةً جارية.

سورة البقرة (٢): ٢٦١

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١

المصدر: quran.com/2:261

سورة سبأ (٣٤): ٣٩

قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩

المصدر: quran.com/34:39

حديث — صحيح مسلم، رقم ٢٥٨٨

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ، حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ ».

السند: رواه الإمام مسلم: عن يحيى بن أيّوب، وقتيبة بن سعيد وعلي بن حُجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة رضى الله عنه .

التخريج: رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب البرّ والصلة والآداب، باب استحباب العفو والتواضع، حديث رقم ٢٥٨٨.

الدرجة: صحيح – أخرجه مسلم في صحيحه.

المصدر: https://sunnah.com/muslim:2588

حديث – صحيح مسلم، رقم ١٦٣١

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، - هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ».

السند: رواه الإمام مسلم: عن يحيى بن أيّوب، وقتيبة بن سعيد وعلي بن حُجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة رضى الله عنه .

التخريج: رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الوصيّة، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، حديث رقم ١٦٣١.

الدرجة: صحيح – أخرجه مسلم في صحيحه.

المصدر: https://sunnah.com/muslim:1631

جزاكم الله خيرًا كثيرًا



امسح رمز QR أعلاه (DuitNow، ماليزيا) للتبرّع.

تبرع

للمتبرّعين من خارج ماليزيا: انقر زرّ «تبرّع» أو زُر paypal.me/quranscience